



من الكراهية إلى الأمل: تقرير لجنة التحقيق في الكراهية أثناء جائحة كوفيد-19

ملخص تنفيذي

مارس/آذار 2023

يمكن الاطلاع على النص الكامل للتقرير باللغة الإنجليزية على: bchumanrights.ca/Inquiry-Into-Hate

لقد فقدنا برأتنا الجماعية أثناء جائحة كوفيد-19. نحن نعرف بأنه لا يمكننا أن نعتبر من بين المسلمين مجتمعاتنا المحلية، وظائفنا، روتين حياتنا اليومي أو أنظمتنا السياسية. نعرف الآن بأن شيئاً صغيراً بحجم الميكروب يمكنه أن يخلق الفوضى حول العالم في غضون أسبوعين. ونعرف الآن أنه فضلاً عن الأزمة الصحية بهذا الحجم فإننا سنرى الأزمات الاجتماعية، مثل تصاعد وتيرة الكراهية والعنف. لا يمكن أن نقاوماً بتصاعد وتيرة الكراهية في حالات الأزمات المقبلة. يجب علينا مواجهة ما شهدناه أثناء الجائحة واتخاذ الإجراءات الآن بغية تجنب حدوثها مرة أخرى.

في حين أن الكراهية ليس بالأمر الجديد، تمثل الجائحة فترة من تجربتنا المشتركة التي كانت مليئة بالخوف، وانعدام الثقة، والانقسام، والكراهية. ووجدت المؤسسات المصممة للمحافظة على سلامتنا ودعم سيادة القانون والديموقратية أمام تحديات شتى. وتمثل فترة رأينا فيها بشكل متزايد إسكات أصوات هؤلاء الذين تعرضوا للكراهية عبر شبكة الإنترنت. وهي فترة لا يتم تمثيلها فقط بالكراهية المبنية على العرق أو الدين، ولكن أيضاً الكراهية الموجهة ضد المشردين والنساء والعمال المهاجرين والإعلاميين الصحبين والسياسيين وغير ذلك الكثير.

وهي أيضاً فترة شهدنا فيها درجة ملحوظة من الرعاية الجماعية. وازدادت بشكل كبير التوعية العامة عن العنصرية وأثارها الحقيقة على حياة الأشخاص المصنفين على أساس عرقي. وكشفت المجتمعات المحلية جهودها لإظهار التضامن مع الأشخاص الأكثر تضرراً والمظاهرة برفض الكراهية.

وهذا هو السياق الذي بدأ فيه مفهوم حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا هذا التحقيق الرسمي – التحقيق في الكراهية أثناء جائحة كوفيد-19 - لدراسة الزيادة في الحوادث المتعلقة بالكراهية في بريتش كولومبيا أثناء جائحة كوفيد-19، ولدراسة الأسباب الجذرية ولوضع توصيات قابلة للتنفيذ. ولأطلاع التحقيق، قام المفهوم بوضع إطار مرجعي وتعريف لـ "حادث الكراهية". ووضع المفهوم وكادر العمل عمليات تحقيق بحيث تكون سهلة الوصول، ويتاح المشاركة فيها على نطاق واسع، وشاركت فيها المجتمعات المحلية، وكانت مستنيرة الصدمة.

قام المفوض بجمع المعلومات والأدلة من خلال:

- 46 جلسة استماع شفوية افتراضية حيث تم الاستماع الى 100 شخص، بما في ذلك 52 جمعية
- 20 مذكرة خطية
- استطلاع الرأي العام لعينة تمثيلية من الناس في بريتش كولومبيا
- استبيان عام سمعنا من خلاله من أكثر من 2500 شخص
- مطالبة المعلومات من 46 هيئة عامة
- مجموعات من مطالبة المعلومات من جميع أقسام الشرطة البلدية في بريتش كولومبيا وقسم شرطة الخيالة الملكية الكندية في بريتش كولومبيا
- أوامر ومطالبة المعلومات من سبعة من شركات وسائل التواصل الاجتماعي
- خمسة تقارير بحث خارجية عن مواضيع ذات صلة بالتحقيق
- بحوث عبر الولايات القضائية
- تجمع شخصي للشيوخ

من خلال هذا الدليل، توصل المفوض إلى الاستنتاجات الرئيسية التالية:

- تصاعدت وتيرة حوادث الكراهية بشكل ملحوظ أثناء الجائحة. سمع المفوض عن الكراهية التي تم الشعور بها في كل من أركان بريتش كولومبيا على أساس العرق، الجنس، التوجه الجنسي، الدين والانتماء إلى الشعوب الأصلية وخاصة الأشخاص من ذوي الهويات المتقطعة. وكان تصاعد وتيرة الكراهية الموجهة ضد الآسيويين تتسم بحدة خاصة، إضافة إلى الكراهية والعنف المرتكب على أساس الجنس.
- أثناء الجائحة، تعرض الكثير من الناس إلى الكراهية في الأماكن العامة والخاصة والتي هي جزء من حياتهم اليومية. وشملت هذه الأماكن الشوارع، المتنزهات، المواصلات العامة، المطاعم، المحلات التجارية، المدارس، بيوت الرعاية الصحية ومنازلهم الخاصة. تراوحت حوادث الكراهية بين التهديدات والإهانات المتسمة بالكرهية، الكتابة على الجدران، الإضرار بالمتاحف، التحرش البدني والاعتداء، التهديد بالعنف، وتعرض الناس للبصق أو رمي النفايات عليهم مروراً بالاعتداءات العنيفة.
- ت تعرض المجتمعات المحلية المهمشة إلى الكراهية بشكل غير مناسب وخاصة تلك المجتمعات ذات الهويات المتقطعة. تسبب الكراهية في إلحاق ضرر بدني وعاطفي فوري وعلى المدى الطويل، الخوف على سلامتهم ونضوب شعورهم بالانتماء. وله أيضاً تأثير مخيف على حرية التعبير. تكون آثار الكراهية تراكمية.
- تصاعدت وتيرة العنف الجنسي بشكل ملحوظ أثناء الجائحة في حين أن نظم دعم الضحايا والناجين كانت مغلقة أو تم تشغيلها بقدرة منخفضة، مما عرضت الضحايا والناجين لخطر كبير. كان ينبغي توقيع هذه الزيادات وتخفيض أثارها لأن أزمات المجتمع السابقة أدت إلى زيادات مماثلة. ويلاحظ المفوض الأدلة المتزايدة للصلة بين العنف الجنسي، وكراهية النساء وعمليات القتل الجماعية. بينما تظهر الكراهية المرتكبة على أساس الجنس بشكل متكرر في العنف الجنسي، نادرًا ما يعتبر هذا العنف كراهية وفق القانون أو داخل المجتمع بصفة عامة.
- تصاعدت حدة الكراهية عبر شبكة الإنترنت بشكل متزايد أثناء الجائحة. لاحظ المفوض بأن عوامل عديدة ساهمت في زيادة الكراهية عبر شبكة الإنترنت أثناء الجائحة، بما في ذلك قضاء وقت أكثر على الإنترنت، سرعة انتشار



المعلومات الخاطئة، نظريات المعلومات المضللة والمؤامرات، تصميم منصات التواصل الاجتماعي والإنفاذ غير الكافي لسياسات الشركات فيما يتعلق بخطاب الكراهية. تولد العديد من الخوارزميات التي تستخدمها منصات التواصل الاجتماعي لكسب الربح أيضاً الكراهية عن طريق دفع المشاهدين إلى مضمون تحض على الكراهية. تبين سياسات وممارسات العديد من منصات التواصل الاجتماعي انعدام الالتزام لمعالجة زيادة الكراهية في منصاتهم. الكثير من هذه الشركات غير شفافة فيما يتعلق بكيفية ظهور الكراهية في منصاتها أو كيف يقومون بمعالجتها، والتي يمكن أن تجحب نطاق المشكلة بل يؤدي إلى تضليلها.

• **الكراهية ليست مسألة جديدة. للكراهية تاريخ طويل في بريتش كولومبيا، وهي متذرة في السلطة والتحكم وأنماط التمييز والظلم الراسخة منذ أمد بعيد.** من الصعب الفصل بين الظروف المحددة لجائحة (بما في ذلك العزلة، الخوف والقلق، زيادة الوقت الذي يتم قضاوته على الإنترنت والضغوط الاقتصادية) وصعود ظاهرة القومية البيضاء التي عادت إلى الظهور قبل الجائحة (ولا سيما في سياق صعود القادة الشعوبيين في الولايات المتحدة وحول العالم). ومع ذلك، فإن النتيجة هي نفسها - تصاعد ظهور حوادث الكراهية في جميع أنحاء بريتش كولومبيا.

بينما تتعكس الكراهية من خلال تصرفات الأفراد، فإنها تعمل على تعزيز نظم الاضطهاد القائمة. ولكن، لا تسبب كافة أشكال التمييز وعدم المساواة في خطاب الكراهية والعنف. فيما يتعلق بالكراهية أثناء الجائحة بشكل خاص، تدعم الأبحاث النفسية فكرة أن الإحساس بخطر المرض قد يكون مرتبطة ارتباطاً فريداً وقوياً برهاب الأجانب وغيرها من أشكال التمييز.¹ شهدت الأوبيئة السابقة زيادات مماثلة في حوادث الكراهية. تشمل العوامل الأخرى التي ساهمت في زيادة الكراهية أثناء جائحة كوفيد-19 على الضغوط الاقتصادية، القلق والخوف، الدينامييات العالمية والمحلية لإلقاء اللوم، التعبئة ضد تدابير الصحة العامة، التباعد الاجتماعي والعزلة، الكحول وتحديات الصحة العقلية، وغياب المجتمع المحلي والشعور بالانتماء، تطبيع الكراهية ونشر المعلومات الخاطئة، نظريات المعلومات المضللة والمؤامرات، والتطرف العنفي الذي تحفزه الأيديولوجيا والليمين المتطرف.

• **فقدان البيانات المتعلقة بحوادث الكراهية التي تقع في قطاعات وبيئات مختلفة في جميع أنحاء المقاطعة يعيق العمل.** طلب المفوض بيانات مكثفة عن الكراهية لإثراء التحقيق. لاحظ المفوض بأن معظم الهيئات العامة لا تقوم بجمع البيانات المتعلقة بحوادث الكراهية. ولا يلاحظ المفوض أيضاً بأن هناك مشاكل وقيود تتعلق بجودة البيانات في بيانات الشرطة والأدعاء العام والمحكمة (بما في ذلك عدم وجود تتبع عندما يتم اعتبار الكراهية عاملاً مشدداً للعقوبة). علاوة على ذلك، لم تكن شركات التواصل الاجتماعي قادرة أو راغبة في تقديم بيانات تتعلق بالكراهية في منصاتهم في بريتش كولومبيا وكذا أثناء الجائحة إلى المفوض.

• **كانت الاستجابات القانونية للكراهية غير فعالة إلى حد كبير في معالجة المشكلة (بما في ذلك استجابات القانون الجنائي والمدني والإداري) بسبب مشاكل تتعلق بالإبلاغ (انعدام السلامة في استجابات الشرطة، التنسيق بين الإبلاغ من قبل المجتمعات المحلية والمساءلة فيما يحصل للتقارير)، نهج أكثر تحفظاً لقيام الشرطة ومحامي التاج في التوصية أو توجيه التهم (مما يؤدي إلى عدد قليل جداً من الملاحقات القضائية مقارنة بتقارير الكراهية التي بدأت تظهر في المجتمع المحلي)، تعدد الوصول إلى نظام العدالة المدنية، فقدان المعرفة باليات التسوية المدنية ووجود حالات تأخير شديدة في محكمة حقوق الإنسان.**

• **ردود فعل الحكومة للكراهية كانت غير فعالة إلى حد كبير في معالجة المشكلة بسبب ندرة السياسات ذات الصلة في المؤسسات العامة، غياب البيانات، النقص في تمويل جمعيات المجتمع المحلي التي هي في وضع جيد لمعالجة الكراهية في مجتمعاتهم المحلي والفشل في تطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان لإدارة حالات الطوارئ.**

¹ مارك شالير، داميان آر. موراي، ومارليس كي. هوفر، "الجهاز المناعي السلوكي وعلم النفس الوابياني: علم النفس المتتطور وتجنب الأمراض ومدى تأثيرها على المواقف، التصرفات، والصحة العامة أثناء تفشي الأوبيئة"، المجلة الأوروبية لعلم النفس الاجتماعي، 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، 37-1.



- يمكن أن تكون استجابات المجتمع للكراهية فعالة عند وجود تمويل كاف وتنسيق مركزي. بشكل خاص، أثبتت جمعيات المجتمع المحلي فاعليتها في دعم أولئك الذين عانوا من الكراهية، وكذلك في تقديم طرق خروج لمرتكبي حوادث الكراهية.

توصيات المفوض

بعد مراجعة جبل من الأدلة في هذا التقرير، من المستحيل أن ننكر بأننا في لحظة حساب. في مجتمعنا المستقطب، يجب أن تكون حاسمين في تعاطفنا ومبدعين في وضع استجابات غير عنيفة للكراهية. تم تنظيم توصيات المفوض وفقاً للمواضيع التالية التي ظهرت من الأدلة الوفيرة الواردة في هذا التقرير:

- فهم الكراهية والاعتراف بأضرارها
- السلامة والانتماء
- المحاسبة وإصلاح الأضرار الناجمة

تلقي هذه المواضيع الضوء على أن الحلول تكمن في فهم ما نفتقر إليه في استجاباتنا المجتمعية للأزمات. على سبيل المثال، يجب معالجة الجهل المجتمعي من خلال التعليم، يجب معالجة الإفلات من العقاب من خلال تعزيز آليات المحاسبة، ويجب مواجهة العزلة الاجتماعية من خلال البرامج المصممة لتعزيز الانتماء وال العلاقات.

رغم أن المفوض يدرك بأن الحكومة الفدرالية تقع خارج ولايتها التشريعية، فإنها تعرب عنأملها في أن توصياتها الموجهة لشركات التواصل الاجتماعي ستساعد في توفير المعلومات للوائح الحكومية لهذه الجهات الفاعلة على الإنترنت. توصيات المفوض مدرجة في أدناه. للحصول على النسخة الكاملة للتوصيات، بادر بمطالعة "[التحليلات والتوصيات من أجل التغيير](#)".

لبت الحياة في تغيرات السياسة الموصى بها أدناه، يوصي المفوض بأنه على حكومة بریتش کولومبیا اظهار التزامه بمعالجة الكراهية في مجتمعاتنا في أوقات الأزمات وخارجها من خلال إنشاء الآليات المؤسساتية التالية:

1 يجب أن يقوم رئيس مكتب الخدمة العامة في بریتش کولومبیا بإيجاد وظيفة في مستوى وكيل الوزير أو منصب أعلى لتنسيق وقيادة منع الكراهية والاستجابة لها. يجب أن يكون ضمن هذا المنصب مسؤولية الإشراف على تنفيذ توصيات هذا التقرير على مستوى حكومة المقاطعة والهيئات العامة ذات الصلة. من الضروري أن يعطي ولائيات هذا المنصب لتشمل جميع مجالات الكراهية، بما في ذلك الكراهية على أساس الجنس (بما في ذلك الهوية والتعبير الجنسي)، العرق، الدين، الانتماء إلى الشعوب الأصلية، التوجه الجنسي، الإعاقة، الحالة الاجتماعية وغيرها الكثير.

2 ينبغي أن يلتزم رئيس وزراء المقاطعة والوزراء بوضع إستراتيجية وخطة عمل على نطاق الحكومة لمعالجة الكراهية، بحيث تكون مستندة إلى هذا التقرير، بداول زمنية ونتائج واضحة وشفافية في تقديم التقارير. يجب أن يتم تمويل الاستراتيجية وخططة العمل بشكل كاف ويشمل ما يلي:

أ. إنشاء مجلس استشاري مجتمعي لوضع الخطة من خلال تمثيل أشخاص تعرضوا إلى الكراهية في حياتهم.

ب. الالتزام بنشر بيانات موثوقة عن حوادث الكراهية، وفق قاعدة بيانات الشرطة، تقارير التواصل الاجتماعي وآليات الإبلاغ المجتمعية المركزية.

ت. نشر تقرير سنوي عام عن مدى التقدم الحاصل وفق هذه الخطة، من خلال استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية لقياس التغيير الذي يطرأ بمرور الزمن.



ث. إدخال تعديل، لكي تنظر فيها الجمعية التشريعية، في مدونة حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا (الفقرة 47.12) لإعطاء التفويض التشريعي لمفوض حقوق الإنسان من أجل توفير إشراف مستقل على تنفيذ هذه الإستراتيجية.

توصيات بشأن فهم الكراهية والاعتراف بأضرارها:

3 تقع على عاتقنا جميعاً، كأفراد يشكلون مجتمعاتنا المحلية ومقاطعتنا، التزام فهم الكراهية ومواجهتها في مجتمعاتنا المحلية. لسنا عاجزين على مواجهة الكراهية. نحن ملتزمون بتعليم أنفسنا، بما في ذلك مراجعة هذا التقرير من خلال التركيز على تجارب هؤلاء الذين عانوا من الكراهية. ينبغي علينا أن ندرك مسؤوليتنا في أن نعامل بعضنا البعض باحترام وكرامة وخلق شعور بالانتماء والقبول في مجتمعاتنا ومؤسساتها العامة. لدعم هذا الهدف المهم، سيستمر مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا (BCOHR) في استخدام مبادرات تعليمية رامية إلى التصدي للكراهية.

4 يجب على وزارة التعليم ورعاية الطفل أن تزيد بصورة كبيرة منهاج مواجهة الكراهية في الصنوف من روضة الأطفال إلى الصف 12 الذي يمكن جميع الطلاب من تطوير المعرفة والمهارات والمواصفات الضرورية لتحديد ومحاربة الكراهية والتطرف. يجب أن تقوم الوزارة بما يلي:

أ. إدراج التعليم المناهض للكراهية بشكل مباشر في المناهج فيما يقل عن "فكرة كبيرة" واحدة ودعمها من خلال كفاءات ومحنتي ومواد دعم محددة للمنهاج التعليمي.

ب. إضافة الكراهية والمعلومات الخاطئة والمضللة إلى إطار حوكمة الأمية الرقمية للوزارة.

ت. إدراج تاريخ ومساهمات الشعوب الأصلية والأشخاص السود والشعوب الأخرى المصنفة عرقياً والنساء ومجتمع الميم والأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمعات الأخرى المعرضة للتهميش في المناهج.

5 قيام وزير السلامة العامة والنائب العام وبدعم من المدعي العام بتطوير نظام مركزي للإبلاغ عن حوادث الكراهية على مستوى المقاطعة بقيادة مدنية أو مجتمعية وتقييم التمويل الكافي له وتشجيعه والذي يجب تصديقه للقيام بما يلي:

أ. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا والناجين. من باب التوضيح، يجب أن يتضمن نظام الإبلاغ هذا تمويلاً لمناصر قوي يمكن بسهولة الوصول إليه وشبكة مستشارين لربط الأشخاص الذين يقدمون بلاغات عن حوادث الكراهية فوراً بالمساعدة التي يحتاجونها، بما في ذلك خدمات دعم الصحة العقلية.

ب. دعم الضحايا والناجين للتعامل مع النظام القضائي، بما في ذلك الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان، تقارير الشرطة وعمليات العدالة التصالحية.

ت. جمع بيانات مصنفة موثوقة وسهلة المنال، تحليل البيانات بشأن الاتجاهات السائدة وتقييم التوصيات للوزارة بشأن الخطوات التي يجب اتخاذها لمعالجة هذه الاتجاهات.

ث. مراعاة احتياجات الشباب وتجاربهم فيما يتعلق بالكراهية في المدارس والمؤسسات الأخرى الموجهة للشباب.

يجب أن يكون نظام الإبلاغ هذا متعدد اللغات وسهل الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة ويستخدم منصات إبلاغ متعددة مثل الإنترن特 وعبر الهاتف، رسالة نصية وبريد الكتروني. يجب أن تكون خدمات الدعم المتاحة من خلال نظام الإبلاغ هذا سهل الوصول إليه في كافة المجتمعات الريفية والحضرية والنائية. يجب على مؤسسات الخدمة الأولية في القطاعين العام والخاص نشر معلومات عن كيفية الوصول إلى نظام الإبلاغ وخدمات دعم الضحايا والناجين بطرق مرئية لجميع الموظفين وللأشخاص الذين يخدمونهم.

6 يجب على جميع خدمات الشرطة في بريتش كولومبيا، بما في ذلك أقسام الشرطة البلدية وشرطة الخيالة الملكية الكندية (حيث أنها تعمل بموجب عقد مع المقاطعة) إعادة توجيه الأموال الداخلية لإضافة تدريب إضافي وإلزامي لمنتسبي الشرطة الجدد



والتطوير المهني المستمر عن كيفية الاستجابة لجرائم الكراهية والتحقيق فيها والتوصية بتجهيز الاتهامات. يجب أن يتبع التدريب المقاييس الموحدة التي وضعتها وزارة السلامة العامة والنائب العام ويجب أن تهدف إلى زيادة تدريب المنتسبين غير المتخصصين في هذا المجال، بما في ذلك كيفية معرفة حوادث الكراهية ومتى ينبغي النظر إلى العنف الجنسي بصفتها تهمة تتعلق بالكراهية.

توصيات لبناء السلامة والانتماء:

7 يجب على وزير السلامة العامة والنائب العام، وبدعم من المدعي العام، تقديم الدعم والتمويل لبرامج التنمية المجتمعية الإصلاحية والتعافي للتعامل مع الكراهية. يجب أن يتم تطوير برامج العدالة التصالحية لمنع الكراهية ومعالجة الكراهية حال حدوثها، ويجب أن تشمل على خدمات قوية لدعم الصحة العقلية والتي يتم تقديمها من أولئك الذين يمتنعون بالخبرة في مجال معالجة الكراهية.

يجب أن تسترشد نهج العدالة التصالحية بالشعوب الأصلية والثقافات القائمة للشعوب الأصلية. يمكن أن تشمل أيضاً مجتمعات وقادة المجتمعات المتعددة الثقافات وبين الأديان في العمليات التصالحية حسب الاقتضاء. يجب أن تكون الخدمات سهلة الوصول في كافة المجتمعات الريفية والحضرية والنائية. نظراً للمخاطر المحتملة من النهج التصالحي (كما تم توضيحه بالتفصيل في هذا التقرير)، يجب أن يشمل على تقييم البرنامج وإبلاغ العامة عن فعاليته. ينبغي توجيه البرنامج نحو الشيئين التاليين:

أ.أخذ محرضي الكراهية والأشخاص المعرضين لخطر ارتكاب الكراهية بعيداً عن الأيديولوجيات والمجموعات البغية، مع التركيز على بناء المجتمع والشعور بالانتماء. ينبغي على أولئك الذين ارتكبوا الكراهية في السابق تقديم المساعدة في تطوير برامج العدالة التصالحية الموجهة لمورثي الكراهية أو الجناة المحتملين، ويجب أن تكون هذه البرامج متاحة للأشخاص الذين يتم التحقيق معهم وأو الذين تمت ملاحقتهم قضائياً أو صدرت عليهم أحكام للجرائم الجنائية المتعلقة بالكراسية وفق القانون الجنائي بالإضافة إلى هؤلاء المعرضين لخطر ارتكاب جرائم.

ب. تقديم الدعم لضحايا حوادث الكراهية والناجين منها. يجب أن يتم تركيز عمليات العدالة التصالحية على منظور واحتياجات وموافقة ضحايا حوادث الكراهية والناجين منها، ويجب أن تُركَّز أيضاً على أهمية روابط المجتمع المحلي وخدمات الدعم المجتمعية.

8 يجب أن يعمل وزير السلامة العامة والنائب العام مع وزير إدارة الطوارئ والاستعداد المناخي لإدراج نهج مبني على حقوق الإنسان للإجراءات القائمة للاستجابة لحالات الطوارئ، وبوجه خاص:

أ. يجب أن يشمل التخطيط لحالات الطوارئ للأزمات الرئيسية على التخطيط لمعالجة تصاعد وتيرة خطاب الكراهية والعنف المبني على الكراهية، بما في ذلك العنف الجنسي. ينبغي إيلاء اهتمام خاص لسلامة العاملين في الخطوط الأمامية.

ب. يجب وضع إستراتيجية للاتصالات في أوقات الأزمات لضمان وجود اتصالات متعددة اللغات ويمكن الوصول إليها بسهولة، وتكون دقيقة وقائمة على الأدلة وشفافة. يجب أن تقوم الاتصالات بتشجيع الاندماج والتماسك وسرعة إدانة الكراهية بكل أشكالها.

ت. الحفاظ على شبكة واسعة من الجمعيات المجتمعية المملوكة تمويلاً جيداً للعمل ضد الكراهية، بما في ذلك العنف الجنسي. يجب أن تجري دراسة استقصائية للجمعيات المجتمعية المشتركة في تقديم الدعم لضحايا و الناجين ومرتكبي الجرائم لتقييم أثر استجابة الحكومة لحالات الطارئة أثناء الجائحة لدمج هذه الاستنتاجات في إجراءات الاستجابة لحالات الطارئة في المستقبل.

ث. يجب أن يشمل التخطيط المناهض للعنف في الحالات الطارئة على زيادة الخدمات التي تستهدف النساء والشباب والأشخاص المتنوعين جنسياً والذين يسعون للحصول على الملاذ الآمن والدعم، مثل زيادة الملاجئ والبيوت



الانتقالية مع وجود مساحة للتباعد الاجتماعي وخطط الاتصالات العامة لضمان أن يعرف الضحايا أين يمكنهم طلب المساعدة. يجب أيضاً تقديم خدمات الصحة العقلية وخدمات دعم الإدمان للمسيئين.

ج. يجب أن تكون خدمات دعم الصحة العقلية الحالية من الحاجز متاحة بشكل واسع لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من القلق المحتمل، الخوف، عدم اليقين والعزلة المرتبطة بالحالات الطارئة.

٩ يجب على منصات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك جوجل، ميتا، ريديت، رامبل، تيلغرام، تيك توك، وتويتر القيام بما يلي:

أ. ضمان قيامها بوضع وفرض شروط خدمة صارمة لمعالجة المحتوى المتسم بالكراهية.

ب. إصلاح الخوارزميات لتفضيل محتوى أقل إثارة للنفاق والتمييز والتضليل لإبعاد المشاهدين عن المعلومات التي يحتمل أن تكون بغيضة.

ت. التوقف فوراً عن وضع الإعلانات بجانب المحتوى الذي يتسم بالكراهية.

ث. السماح بإجراء مراجعة مستقلة لتقدير المخاطر المستمرة لتضخيم الكراهية التي يتم صنعها باستخدام تصميم المنصة، ووضع إستراتيجيات لتخفيف حدة المخاطر المستمرة.

ج. الالتزام بتقديم تقارير عامة دقيقة وشفافة وفي وقت مناسب بشأن توادر وطبيعة المحتوى المتسم بالكراهية على الإنترن트 في بريتش كولومبيا واستجابات المنصة بما في ذلك الأوقات الزمنية، الإجراءات المتخذة، الطعون والنقض. يجب أن تشمل متطلبات الشفافية على توفير الفرص الكافية للباحثين المستقلين للوصول إلى البيانات لتقدير انتشار محتوى الكراهية على المنصات واستجابات المنصات، إضافة إلى الأحكام لضمان أن هذا الوصول لا يعرض للخطر حقوق الخصوصية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

توصيات للمساءلة والإصلاح:

١٠ يجب على المدعي العام إجراء إصلاحات في توجيهات الناج في مجال السياسات للتأكد على المصلحة العامة القوية في ملاحة جرائم الكراهية قضائياً من خلال:

أ. تشجيع طائفة أوسع من الملاحقات القضائية للحوادث المرتبطة بالكراهية. ينبغي مراعاة تدابير العدالة التصالحية عند الاقضاء.

ب. إصدار توجيهات بشأن متى يجب التعامل مع العنف الجنسي باعتباره جريمة كراهية، بما في ذلك الحالات التي يمكن أن يتم فيها اعتبار العنف الجنسي عاملًا مشدداً متعلقاً بالكراهية في إصدار الأحكام.

ت. جمع ونشر البيانات عن حوادث الكراهية بما في ذلك الموافقات على التهم، نتائج الملاحقات القضائية، إصدار الأحكام والقضايا التي تكون فيها الكراهية عاملًا مشدداً في إصدار الأحكام. يجب أن تشمل هذه البيانات على البيانات الديموغرافية المصنفة. يجب تحليل البيانات لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من الإصلاحات لتحسين فعالية تدابير العدالة الجنائية للكراهية ولضمان أن الملاحقات القضائية لا تزيد من ترسيخ أوجه عدم المساواة.

١١ يجب على وزير السلامة العامة والنائب العام صياغة معايير لأعمال الشرطة عن كيفية الاستجابة لحوادث الكراهية التي أبلغت عنها الشرطة، والتي يجب أن تتضمن ما يلي:

أ. التركيز على متى يجب اعتبار العنف الجنسي على أنها جريمة كراهية، بما في ذلك التوجيه في جمع الأدلة لدعم القضايا التي قد يمكن فيها اعتبار العنف الجنسي عاملًا مشدداً متعلقاً بالكراهية في إصدار الأحكام.

ب. مؤشرات جرائم الكراهية للمساعدة في التحقيقات والتوصيات بشأن توجيه الاتهامات.



ت. مطالبة جميع أقسام الشرطة في تعين وتدريب ما لا يقل عن وظيفة قائمة واحدة كمتخصص في جرائم الكراهية، والذي يكون مسؤولاً بدوره للتشاور مع محامي التاج ومكتب جرائم الكراهية في بريتش كولومبيا.

ث. توجيه الشرطة لتقديم الدعم للضحايا والناجين لكي يتم إحالتهم إلى نظام الإبلاغ على مستوى المقاطعة.

ج. التوجيه لضمان وجود معايير موحدة لجمع البيانات وتقديم البلاغ، بما في ذلك اعتماد تعريف متسق لحوادث/جرائم الكراهية ومتطلبات تسجيل الدوافع المتعددة للكراهية عندما تكون واضحة بالإضافة إلى بيانات ديمografية مصنفة عن الضحايا والمسيئين.

ح. توجيه الشرطة على تشجيع الناس للإبلاغ عن مجموعة واسعة من حوادث الكراهية والتحقيق فيها.

يتوقع المفروض بأن شرطة الخيالة الملكية ستقوم بمواصلة معايير الشرطة لديهم في بريتش كولومبيا مع هذه المعايير الإقليمية للشرطة بشأن الكراهية، وفق الفقرة 6.5 من اتفاقية خدمة الشرطة الإقليمية.

12 ينبغي على المدعي العام أن يتخذ خطوات تتيح لمحكمة حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا أن تكون أكثر تجاوباً للكراهية، بما في ذلك من خلال:

أ. ضمان وجود تمويل كاف للمحكمة لكي تتمكن من معالجة الشكاوى بفعالية.

ب. تقديم تشيريات لكي تقوم الجمعية التشريعية بالنظر فيها لتعديل الفقرة 7 من مدونة حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا لنوضح أنَّه ينطبق عليها بغض النظر سواء كانت المطبوعات منشورة في شبكة الإنترنت أم لا.

ت. تقديم تشيريات لكي تقوم الجمعية التشريعية بالنظر فيها لتعديل الفقرة 7، إلى جانب الأقسام الفنية الأخرى من المدونة التي تحتوي على أسباب التمييز المحظورة، لكي تشمل الحالة الاجتماعية كسبب للتمييز لأغراض المنشورات حول الكراهية.

